

زاد المسير في علم التفسير

وفي ما خيرهن فيه قولان .

أحدهما أنه خيرهن بين الطلاق والمقام معه هذا قول عائشة عليها السلام .

والثاني أنه خيرهن بين اختيار الدنيا فيفارقهن أو اختيار الآخرة فيمسكنهن ولم يخيرهن في الطلاق قاله الحسن وقتادة .

وفي سبب تخييره إياهن ثلاثة أقوال .

أحدها أنهن سأله زيادة النفقة والثاني أنهن آذينه بالغيرة والقولان مشهوران في التفسير .

والثالث أنه لما خير بين ملك الدنيا ونعيم الآخرة فاختار الآخرة أمر بتخيير نسائه ليكون على مثل حاله حكاه أبو القاسم الصيمري .

والمراد بقوله أمتعن متعة الطلاق والمراد بالسراح الطلاق